



الحسابات الجارية

2.6 الحسابات القيمة (S1) :

1.2.6 الحسابات الجارية:

وتهتم هذه الحسابات بالانتاج (الحساب I)، والحسابات الخاصة بالدخل المتولد من الانتاج، وتوزيع هذا الدخل، واستخداماته (حساب III). وقبل تناول هذه الحسابات لابد من الإشارة بان الوحدة المؤسسية التي يتعامل معها نظام الحسابات القومية لعام 1993 لجمع البيانات التي تستخدم لتركيب الحسابات المقيمة هي المنشأة Establishment والتي عرفها النظام بانها : جزء من مشروع Enterprise يقع في مكان معين ويقوم بنشاط إنتاجي واحد، أو أن المنتج الأساسي Principal Product يمثل أغلب القيمة المضافة المتولدة في هذه المنشأة. علما بان النظام قد سمح بمرونة محدودة عند تعريفه للمنشأة بحيث سمح بوجود منتجات ثانوية بالإضافة للمنتج الأساسي للمنشأة، وذلك حتى يتسق تعريف النظام للمنشأة مع التعريف المتبع من قبل التصنيف الصناعي القياسي الدولي (ISIC)

1.1.2.6 حساب الانتاج (I) :

ويوضح حساب الانتاج (والذي هو محصلة لتجميع إنتاج كافة الوحدات المؤسسية وما تتضمنه من قطاعات ومشروعات ومنشآت) في جانب الموارد الانتاج (P.1)، وفي جانب الاستخدامات (أي ما استخدم لغرض الحصول على الانتاج) نجد الاستهلاك الوسيط (P.2)، والضرائب - الاعانات على المنتجات (D.31 - D.21)، واهتلاك رأس المال الثابت (K.1). وعند طرح المستلزمات وصافي الضرائب على المنتجات نحصل على القيمة المضافة الاجمالية (B.1g). وإذا ما تم استبعاد اهتلاك رأس المال من القيمة المضافة الاجمالية فسنحصل على صافي القيمة الحالية (B.1N). أي أنه يتم الحصول على بند الموازنة لهذا الحساب (وتشير بنود الموازنة في مختلف الحسابات لقيمة متغير اقتصادي معين ويشار لها بالرمز B) وفقا للعلاقات التالية.

P.1 – P.2 – (D.21-D31)=B.1

B.1g-K.1=B.1N

وكما تمت الإشارة سابقاً فإن الانتاج يقيم بالأسعار الأساسية، والاستهلاك الوسيط (أو الاستخدامات) بأسعار المشتريين. وفي حالة استخدام المستلزمات الوسيطة من أحد المنشآت التي تنتمي لنفس المشروع فيجب استخدام نفس الأسعار المستخدمة في تقييم هذه المستلزمات كمنتجات في المنشآت الأخرى، زائداً أية مصاريف للنقل غير متضمنة في قيم المنتجات.

وفي حالة وجود ضريبة للقيمة المضافة (VAT)، وما شابهها من ضرائب مستقطعة، فإن مجموع قيمة الاستهلاك الوسيط لأي منشأة بأسعار المشتري سيساوي قيمة هذا الاستهلاك بأسعار المنتجين.

أما عن كيفية تقييم اهتلاك رأس المال الثابت، فإنه طالما أن رأس المال الثابت قد تم شراؤه بفترة سابقة عندما كانت الأسعار النسبية والعامة تختلف عن الأسعار الجارية حاليا، فإنه لضمان الاتساق في حساب الانتاج فلا بد أن يقيم اهتلاك رأس المال الثابت بنفس القيم المستخدمة لتقييم الانتاج والاستهلاك الوسيط. أي يجب أن يتم تسعير هذا الاهتلاك في الوقت الذي تم فيه الانتاج، وليس باستخدام الأسعار التاريخية ساعة شراء الأصول الثابتة سابقا. وبحيث يعتمد هذا التسعير على التسعير الفعلي للأصول، أو المقدر، وكذلك القيمة التجارية للأصول عند حدوث الانتاج.

حساب الإنتاج (I)

الاستخدامات		الإنتاج	
1883	الاستهلاك الوسيط P.2	3604	الإنتاج P.1
133	الضرائب ناقصاً D.221-D.31 الإعانات على المنتجات		
1854	القيمة المضافة الإجمالية B.1g		
222	إهلاك رأس المال K.1		
1632	القيمة المضافة الصافية B.1N		

1.2.6. حساب توزيع واستخدامات الدخل (II)

وتتضمن هذه الحسابات أربعة حسابات رئيسية (مع تفرعات أخرى)، وهي:

II.1 حسابات التوزيع الأولي للدخل

II.1.1 حساب توليد الدخل

II.1.2 حساب التوزيع الأولي للدخل

II.2 حسابات التوزيع الثانوي للدخل

II.1.2.1 حساب عائد التنظيم

II.1.2 حساب تخصيصات الدخل الأولي الأخرى

حساب إعادة توزيع الدخل العيني II.3

حسابات استخدام الدخل II.4

استخدامات الدخل القابل للاتفاق II.4.1

استخدامات الدخل القابل للاتفاق المعدل II.4.2

3.1.2.6 حساب التوزيع الأولي للدخل (II.1):

ويتفرع هذا الحساب، كما أشير سابقاً، إلى حسابين هما حساب توليد الدخل، وحساب التوزيع الأولي للدخل.

1.3.1.2.6 حساب توليد الدخل (II.1.1) :

يستلم هذا الحساب القيمة المضافة الاجمالية (أو الصافية) كمورد، ثم يقوم بالتصرف في هذه القيمة حسب الاستخدامات المختلفة التي تتكون منها بنود القيمة المضافة، وهي: تعويضات العاملين (الرواتب والأجور أساساً)، والضرائب على الانتاج والواردات، ناقصا الاعانات، وما تبقى يمثل رصيد هذا الحساب (بند موازنة)، وهو فائض التشغيل / أو الدخل المختلط (يسري على الأنشطة غير المنظمة في القطاعات العائلية). وبصياغة أخرى فإن رصيد هذا الحساب يمثل:

$$B.1N-D2-(-D3)=B2/B3g$$

حساب توليد الدخل (II.1.1)

الاستخدامات		المواد
762	تعويضات العاملين D.1	1854 B.1N القيمة المضافة الصافية
235	الضرائب على الانتاج والواردات D.2	
44	الاعانات (-) D.3	
901	B2/B3g فائض التشغيل/الدخل المختلط	

2.3.1.2.6 حساب التوزيع الأولي للدخل (II.1.2)

وكما هو واضح من الحساب أدناه فإن رصيد الحساب السابق، أي حساب توليد الدخل، قد عولج في هذا الحساب كمورد (فائض التشغيل/الدخل المختلط). وبالإضافة لهذا الرصيد هناك موارد أخرى، سبق تسجيلها في حساب توليد الدخل وهي تلك المستلمة من الوحدات المؤسسية المقيمة، وهذه الموارد هي:

- تعويضات العاملين المستلمة من قبل القطاعات العائلية
- الضرائب (ناقصا الاعانات) على الإنتاج والواردات والمستلمة من قبل الحكومة.
- دخل الملكية الدائن وهو يمثل الدخول المستلمة من جراء ملكية الأصول المالية، والأصول الملموسة غير المنتجة (أساساً الأرض وأصول ما تحت الأرض)، وهذه الدخول تشكل من: الفوائد، وأرباح الأسهم وما شابهها والناجمة عن تملك الأصول

المالية، والربوع المستلمة من جراء تملك الأرض وما في باطن الأرض، والمؤجرة لوحدة مؤسسية أخرى. (وتشتمل الموارد على شكل تعويضات العاملين، والضرائب ناقصا الاعانات على الانتاج والواردات، والفوائد، تشتمل على الدخل المستلمة من الوحدات المؤسسية غير المقيمة أيضا).

أما جانب الاستخدامات فيشتمل على دخل الملكية المدين، أي دخول الملكية المدفوعة للغير (من الحساب الخاص بالوحدة المؤسسية المعنية إلى حسابات الوحدات المؤسسية الأخرى). ويمكن صياغة رصيد هذا الحساب، الذي يمثل الدخل الأولي على مستوى القطاع والدخل القومي على مستوى الاقتصاد القومي) كالتالي :

$$[B.2/B.3+D.1+(D.2-D.3)+D4]-D4=B.5$$

ويمكن النظر إلى (B.5)، أو الدخل الأولي/القومي على أنه إجمالي أو صافي (بعد استبعاد الاهتلاك).

حساب تخصيص الدخل الأولي (II.1.2)

الاستخدامات		المواد	
391	D.4 دخل الملكية	901	B.2/B.3 فائض التشغيل/الدخل المختلط
		766	D.1 تعويضات العاملين
		235	D.2 الضرائب على الانتاج والواردات
		44	D.3 الاعانات على الانتاج والواردات (-)
1883	B.5 الدخل الأولي/القومي	416	D.4 دخل الملكية

ويتفرع عن حساب تخصيص الدخل الأولي، كما تمت الإشارة سابقاً، حسابين فرعيين. والهدف من هذا التفرغ هو إبراز عائد التنظيم، وعوائد الدخول الأولية الأخرى:

حساب عائد التنظيم (II.1.2.1)

الاستخدامات		المواد	
236	دخل الملكية D.4	901	B.2/B.3 فائض التشغيل/الدخل المختلط
901	عائد التنظيم B.4	236	D.4 دخل الملكية

حساب تخصيص الدخل الأولي الأخرى (II.1.2)

الاستخدامات		المواد	
155	D.4 دخل الملكية	901	B.4 عائد التنظيم
		766	D.1 تعويضات العاملين
		235	D.2 الضرائب على الإنتاج والواردات
		44	D.3 الاعانات (-)
1883	B.5 الدخل الأولي/ القومي	180	D.4 دخل الملكية

وتجدر الإشارة هنا بأن الفرق ما بين الناتج الاجمالي المحلي (GDP)، والذي يمثل محصلة القيم المضافة على المستوى القومي والمحسبة من حساب الانتاج، والدخل القومي الاجمالي (GNI) المشار إليه أعلاه (والمحتسب من محصلة أرصدة الدخول الأولية، بعد اقتطاع الاهتلاك، في حساب تخصيص الدخل الأولي) يمثل الفرق ما بين الدخل الأولي المحصل لصالح المقيمين من غير المقيمين، والدخل الأولي المدفوع لصالح غير المقيمين من المقيمين (أي صافي التعامل مع العالم الخارجي).

4.1.2.6 حساب التوزيع الثانوي للدخل (II.2):

ويعكس هذا الحساب إعادة توزيع الدخل الأولي/القومي من خلال التحويلات النقدية (الضرائب، والتحويلات الجارية) فقط. ويلاحظ إن البنود التالية تظهر على جانبيين هذا الحساب (بعد انتقال رصيد الحساب السابق، أي حساب تخصيص الدخل الأولي، إلى جانب الموارد):

الضرائب الجارية على الدخل والثروة، والمساهمات الاجتماعية، والمزايا الاجتماعية عدا العينية، والتحويلات الجارية الأخرى. حيث تظهر هذه البنود، على مستوى الاقتصاد القومي باعتبارها دائنة مرة، ومدينة مرة أخرى. وبعد طرح جانبي الاستخدامات من جانب الموارد تحصل على بند الموازنة لهذا الحساب، أي الدخل القابل للانفاق، وكالتالي:

$$(B.5+D.5+D.61+D.62+D.7-(D.4+D.61+D.62+D.7)$$

حساب التوزيع الثانوي للدخل (II.2)

الاستخدامات	المواد
212 D.4 الضرائب الجارية على الدخل والثروة	1883 B.5 الدخل الأولي/القومي
322 D.61 المساهمات الاجتماعية	213 D.5 الضرائب الجارية على الدخل والثروة
332 D.62 المزايا الاجتماعية عدا التحويلات العينية	322 D.61 المساهمات الاجتماعية
296 D.7 تحويلات جارية أخرى	332 D.62 المزايا الاجتماعية عدا التحويلات العينية
1854 B.6 الدخل القابل للانفاق	239 D.7 تحويلات جارية أخرى

5.1.2.6 حساب توزيع العيني للدخل (II.3) :

ويعكس هذا الحساب إعادة توزيع الدخل من خلال التحويلات العينية فقط. وتتألف موارد هذا الحساب من الرصيد المحول من حساب التوزيع الثانوي للدخل، أي الدخل القابل للانفاق، والتحويلات الاجتماعية العينية الدائنة. في حين يتألف جانب الاستخدامات من التحويلات العينية المدينة. ويشكل الرصيد، أي الدخل المتاح المعدل، الفارق ما بين الجانبين، وكالتالي:

$$(B.6+D.63) - D.63 = B.7$$

أي أن الفارق ما بين الدخل القابل للانفاق، والدخل القابل للانفاق المعدل يمثل في التحويلات الاجتماعية العينية.

حساب II.3 حساب إعادة توزيع الدخل العيني

الاستخدامات	المواد
228 D.63 التحويلات الاجتماعية العينية	1854 B.6 الدخل القابل للانفاق
1854 B.7 الدخل القابل للانفاق المعدل	228 D.63 التحويلات الاجتماعية العينية

6.1.2.6 حساب استخدام الدخل (II.4) :

وينقسم هذا الحساب إلى حسابين فرعيين. يوضح الأول، أي حساب استخدام الدخل القابل للانفاق، كيفية استخدام الدخل القابل للانفاق من زاوية الاستخدام ما بين الادخار، والاستهلاك النهائي. أما الثاني، أي حساب استخدام الدخل القابل للانفاق المعدل، فيبين كيفية استخدام الدخل القابل للانفاق من زاوية الاستخدام ما بين الادخار، والاستهلاك النهائي الفعلي.

1.6.1.2.6 حساب استخدام الدخل القابل للانفاق (II.4.1)

ويظهر في جانب الموارد من هذا الحساب الرصيد المحول من حساب التوزيع الثانوي للدخل، أي الدخل القابل للانفاق، وتعديل التغير في صافي حصة العائلات في صناديق التقاعد كبنء ءائن. في حين يظهر في جانب الاستخدامات الانفاق الاستهلاكي النهائي، وتعديل حصة العائلات في صناديق التقاعد كبنء مءين. ويتمثل الفارق ما بين الجانبين ببنء الموازنة في هذا الحساب وهو الاءخار الاءمالي أو الصافي، أي

$$(B.6+D.8) - (P.3 + D.8) = B.8$$

حساب استخدام الدخل القابل للاتفاق (II.4.1)

الاستخدامات	المواد
1399 P.3 الاتفاق الاستهلاكي النهائي	1854 B.6 الدخل القابل للاتفاق
11 D.8 تعديل التغير في حصة العائلات في صناديق التقاعد	11 D.8 تعديل التغير في حصة العائلات في صناديق التقاعد
455 B.8g الادخار الاجمالي	
233 B.8N الادخار الصافي	
1883 B.5 الدخل الأولي/القومي	180 D.4 دخل الملكية

2.6.1.2.6 حساب استخدام الدخل القابل للانفاق المعدل (II.4.2) :

لا يختلف هذا الحساب الفرعي عن الحساب السابق، أي حساب استخدام الدخل القابل للانفاق، إلا من خلال إدخال أثر التحويلات العينة على الاستهلاك النهائي وما ينتج عنها من مفهوم جديد هو الاستهلاك النهائي الفعلي، كأحد استخدامات الدخل القابل للانفاق المعدل. ويشير الاستهلاك النهائي الفعلي إلى قيمة استهلاك كل قطاع من القطاعات الاقتصادية المستهلكة التي يحتويها نظام الحسابات القومية لعام 1993 (القطاعات العائلية، والحكومية، والهيئات التي لا تهدف للربح)، بعد أن تعدل أرقام الاستهلاك النهائي لهذه القطاعات من خلال تحويل قيم التحويلات العينية الحكومية من أرقام الاستهلاك الحكومي إلى أرقام الاستهلاك العائلي. وكذلك تحويل كامل استهلاك الهيئات التي لا تهدف للربح إلى أرقام الاستهلاك العائلي. وبناءً على ذلك فإن رصيد هذا الحساب (على المستوى القومي) يعادل رصيد حساب استخدام الدخل القابل للانفاق، السابق، إلا أنه يختلف على المستوى القطاعي للقطاعات المستهلكة. ونحصل على رصيد هذا الحساب كالتالي:

$$(B.7+D.8) - (P.4+D.8)=B.8$$

حساب استخدام الدخل القابل للانفاق المعدل (II.4.2)

الاستخدامات	المواد
1399 P.3 الانفاق الاستهلاكي النهائي	1854 B.7 الدخل القابل للانفاق المعدل
11 D.8 تعديل التغير في حصة العائلات في صناديق التقاعد	11 D.8 تعديل التغير في حصة العائلات في صناديق التقاعد
455 B.8g الادخار الاجمالي	
233 B.8N الادخار الصافي	
1883 B.5 الدخل الأولي/القومي	180 D.4 دخل الملكية